

العصر. وضرورة سياسية وفكرية وذلك لمواجهة إصباح الشباب للصراع الفكري والسياسي (تفاحة، ٢٠٠١، ص ١٠٧، ١٠٨).
المستقبل والاهتمام به يشكل الأولوية في حياة الشاب وهذا ما أكدته العديد من النظريات والدراسات، حيث أن القلق من المستقبل، يعكس خطوره سلبية عليهم، مما يؤثر على أفكارهم وفعاليتهم، وقدراتهم وطموحاتهم المستقبلية، وهذا بدوره يؤثر سلباً على كفاءتهم الذاتية، ومستقبلهم العلمي والعملية (إيمان صبري، ٢٠٠٣، ص ٥٦).
الأمر الذي يدعو إلى ضرورة القيام بدراسة علمية من أجل التعرف على (مقدار نسبة القلق والحواف من المستقبل) لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم الشباب وذلك لكونهم قادة المستقبل وعليهم تبني الأمة آمالها ومستقبلها، ويقدر ما يكون عليه الشباب من خلق وعلم وكفاءة بقدر ما ينجح المجتمع في غده، فيري المجتمع نفسه في مرآة الشباب، والتصدي لهذه المشكلة ومساعدتهم في التخفيف من حدتها. ومن هنا يسعى البحث للإجابة على الأسئلة التالية:

ما هو مستوي قلق المستقبل لدي الشباب؟

ما هو مستوي التكيف النفسي لدي الشباب؟ ٣- ماهو مستوي التكيف الاجتماعي لدي الشباب؟

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والتكيف النفسي والاجتماعي لدي الشباب؟

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصورة رئيسية دراسة القلق المستقبلي للشباب الجامعي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي، والنفسي، ويمكن دراسة ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :-

وصف مستويات القلق المستقبلي للشباب الجامعي عينة البحث وذلك من خلال أبعاده (قلق التفكير في المستقبل - قلق التحصيل الدراسي - القلق المهني - القلق الاجتماعي)

التعرف على مستويات التكيف ببعديه (الاجتماعي والنفسي) لدى الشباب الجامعي

التعرف على العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الشخصية المدروسة ، وبين درجة التكيف الاجتماعي لدى الشباب الجامعي

التعرف على العلاقات الارتباطية البسيطة بين متغيرات قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي ودرجة التكيف الاجتماعي

تحديد العلاقات الانحدارية بين المتغيرات الشخصية المدروسة مجتمعة ، وبين درجة التكيف الاجتماعي لدى الشباب الجامعي

تحديد العلاقات الانحدارية بين متغيرات قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي ، وبين درجة التكيف الاجتماعي لدى الشباب الجامعي

التعرف على العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الشخصية المدروسة ، وبين درجة التكيف النفسي لدى الشباب الجامعي

وأما تفكيرهم، وذلك عندما يشعروا إحباطاً وقلقاً نحو طموحهم وسعيهم المستمر نحو تحقيق ذاتهم وإيجاد معنى لوجوده، وعدم وضوح أهدافهم أو فهم وتحديد لمستقبلهم والتهديد من جراء فقدانه، والحواف مما تخفيه الأيام القادمة ومتطلباتها الكثيرة، فالقلق أصبح نتيجة من النتائج الواضحة لهذه الضغوط (Karrie, et., al, ٢٠٠٠, P ١٠٢).
وتضيف أمينة رحمن (٢٠١٥، ص ٢) أن الانشغال بالمستقبل ليس عرضياً بل هو ثمرة حتمية لما يفكر فيه الشباب لتنظيم حياتهم استناداً إلى أهدافهم المستمدة من فهم لمستقبلهم وتخطيطهم له. كما يشير محمد (٢٠٠٠، ص ٢٥٧) ان الشباب يواجه تحديات كثيرة تتمثل في عدم قدره علي مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية والتكيف الأكاديمي والتكيف العاطفي (الزواج، والأسرة)، والتكيف المهني ، والتغيرات الاجتماعية في المجتمع وغيرها، كل هذه التحديات وغيرها من المشاكل الاقتصادية والأسرية تبعث في كثير من الأحيان الأحاسيس بالتوتر والضييق والقلق. والتي تتطلب استجابات تكيفية إيجابية لمواجهةها إن أرادوا الاستمرار أو التقدم في حياتهم، وهذا يجعلهم يعيدون النظر في خططهم وأهدافهم، بما ينسجم مع هذه الضغوط.

وغالباً يسعى الأفراد إلى التكيف مع الضغوط التي يواجهونها، إلا أنه قد يختلف الأفراد في هذا التكيف، حيث لا ينجح بعضهم في التكيف مع الضغوط، وقد يعود ذلك إلى أنهم لا يعرفون مصادرها أو استخدام المهارات والأدوات اللازمة لتحقيق التكيف (ندي حمدان، ٢٠١٨، ص ٨٣٦).

ويرتوغلر (١٩٩٠، ص ٤٤٩) ان أكثر الافراد قدرة على التكيف هم أولئك الذين يستجيبوا لزمانهم ويعيشونه حقاً، فكلما كان التفكير في المستقبل بموضوعية أكثر كان الواقع أكثر راحة وتأكيداً لمشاعر الاطمئنان والتوازن النفسي والاجتماعي.

فالتكيف هو محاولة الفرد الدائمة في تحقيق التوافق بين مطالبه وظرف البيئة المتغيرة (الختاتنة، ٢٠١١، ص)، أما غباري وأبو شعيره (٢٠١٠، ص ٢٣) يرى أن التكيف عملية ديناميكية بين الفرد ونفسه، ثم بينه والبيئة التي يعيش فيها.

وبناء على ما تقدم يتضح أن المستقبل مصدر للقلق باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات والإمكانيات الكامنة، وان ظاهرة قلق المستقبل أصبحت واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات في كافة المجالات، ويرتبط هذا القلق من المستقبل برؤية الواقع بطريقة سلبية انطلاقاً من المشكلات الحاضرة.

لذا فإن الاهتمام بهذه الشريحة وهي الشباب ضرورة تحكمها مصلحة الفرد والمجتمع فهي ضرورة فردية لأنها تساعد الشاب على كشف استعداداته وامكانياته وقدراته وأكسابه متطلبات الحياة الاجتماعية المنتجة. وضرورة اجتماعية لان قوة المجتمع وتماسكه واخلاقه تتطلب جيل من الشباب هدفه الغد الافضل على اساس سليم. وضرورة اقتصادية لأن التنمية الاقتصادية السريعة والشاملة تتطلب طاقات بشرية قادرة على العمل وعلى مسيرة الثورة التقنية العلمية التي يعيشها

توجد علاقة ارتباطية متعددة بين كلا من قلق التفكير في المستقبل ، وقلق التحصيل الدراسي ، والقلق المهني ، والقلق الاجتماعي وبين درجة التكيف النفسي

يسهم كل متغير من متغيرات قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في درجة التكيف النفسي

كما تجدر الإشارة بأن نفي الفروض الثمانية السابقة تعبر عن الفروض الإحصائية ، وسوف يتم اختبار الفروض البحثية في صورتها الصغرى

المفاهيم العلمية:

التكيف النفسي: Psychological Adjustment : هو عملية تتضمن المرونة في مواجهة الظروف البيئية المتغيرة، والقدرة على إقامة علاقة منسجمة بين الفرد والبيئة، وخفض التوتر وإشباع حاجات الفرد، وتمييز التكيف النفسي بالضبط الذاتي وتقدير المسؤولية (سهام الموسى، ٢٠١٢، ص ص ٢٠-٢٤).

التكيف الاجتماعي: SocialAdoptation: (تكيف الفرد مع البيئة الخارجية سواء كانت مادية أو اجتماعية، فالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل مادية كالطقس، الأنهار، البحار، الجبال، وسائل المواصلات، الأجهزة والآلات والمعدات (الثقافة المادية)، أما البيئة الاجتماعية فهي القيم والمعايير والعادات والتقاليد والمعتقدات والأفكار، والدين، والعلاقات الاجتماعية، والنظم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والآمال، والأهداف، والدوافع الاجتماعية وغيرها (عباري، أبو شعيرة، ٢٠١٠، ص ٢٤).

الشباب: the youth هم الأفراد في المرحلة التي تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الشخص ليحتل مكانه اجتماعية، ويؤدي دوراً اجتماعياً (ليه، ١٩٩٠، ص ٣٤). وتعرفها هبه محمد (٢٠١٠، ص ٣٣٠) بأنها مرحلة من مراحل حياة الإنسان تبدأ من (١٨- ٢٥) سنة، فيها يكون الشاب لديه الاستعداد والامكانية والقدرة على مواجهة متطلبات الحياة.

الموجهات النظرية للبحث:

أولاً: النظرية التحليلية: تذكر سهر أحمد (٢٠٠٣، ص ٧٩)، جبر (٢٠١٢، ص ٣٥) نقلاً عن "فرويد" أن القلق يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطر أو تهديد، وأن الأنا (خوف داخلي) هو دائماً موطن القلق، فاحساس الفرد بالخوف ما هو إلا إشارة وإنذار للنفس بأن التجربة المكبوتة غير الواقعية قد أصبحت في دائرة الوعي أو الشعور محددة بذلك التكامل النفسي للفرد، وهو التهيؤ للخطر، فهي تستجيب إلى التهديدات التي تواجهها من خلال إعداد النفس لمقاومة الحالة الطارئة من التهديد والخطر.

ثانياً: نظرية الشعور بالنقص: يري "Adler أنه عندما يشعر الفرد بالنقص فإن هذا يدفعه للانطواء والبعد عن الآخرين، وهنا يصبح كائن غير اجتماعي، ومن ثم يكون عرضة للقلق، حيث يترجى إلى محاولة التفوق

التعرف على العلاقات الارتباطية البسيطة بين متغيرات قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي ودرجة التكيف النفسي

تحديد العلاقات الانحدارية بين متغيرات قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي ، وبين درجة التكيف النفسي لدى الشباب الجامعي

الفروض البحثية

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كلا من: سن المبحوث، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأب، والدخل الشهري للأسرة، والتدين، والضغوط الأكاديمية، ومستوى الطموح، والتماسك الأسري، وبين درجة التكيف الاجتماعي .

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كلا من قلق التفكير في المستقبل ، وقلق التحصيل الدراسي ، والقلق المهني ، والقلق الاجتماعي

توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات الشخصية المدروسة مجتمعاً سن المبحوث، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأب، والدخل الشهري للأسرة، والتدين، والضغوط الأكاديمية، ومستوى الطموح، والتماسك الأسري وبين درجة التكيف الاجتماعي

يسهم كل متغير من المتغيرات الشخصية المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعي

توجد علاقة ارتباطية متعددة بين كلا من قلق التفكير في المستقبل ، وقلق التحصيل الدراسي ، والقلق المهني ، والقلق الاجتماعي وبين درجة التكيف الاجتماعي

يسهم كل متغير من متغيرات قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعي

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كلا من: سن المبحوث، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأب، والدخل الشهري للأسرة، والتدين، والضغوط الأكاديمية، ومستوى الطموح، والتماسك الأسري، وبين درجة التكيف النفسي .

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كلا من قلق التفكير في المستقبل ، وقلق التحصيل الدراسي ، والقلق المهني ، والقلق النفسي .

توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات الشخصية المدروسة مجتمعاً سن المبحوث، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأب، والدخل الشهري للأسرة، والتدين، والضغوط الأكاديمية، ومستوى الطموح، والتماسك الأسري وبين درجة التكيف النفسي

يسهم كل متغير من المتغيرات الشخصية المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في درجة التكيف النفسي

معدل القلق والعكس صحيح، كلما كانت الأحداث الذاتية سلبية إزداد معدل القلق (عبد الله، ٢٠٠١، ص ٧٥).

وهنا تقدم النظرية الإنسانية والنظرية المعرفية، تفسيراً لقلق المستقبل بالبحث الحالي، إذ أن القلق يرتبط بحضور الفرد ومستقبله، كما أن التغيرات التي تحدث في المستقبل تؤثر على أفكار الفرد وتجعله يفكر تفكيراً لا موضوعياً قد يسبب له الاضطرابات النفسية والاجتماعية.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية والتي تناولت موضوع قلق المستقبل:

دراسة المشيحي (٢٠٠٩، ص: ٥٣: ٥٤)، هدفت التعرف إلى علاقة قلق المستقبل بحياة طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج أن الضغوط والتغيرات التي واجهوها أدت إلى تغير في أساليب حياتهم، وانعكست على قيمهم وسلوكياتهم وأنماط تفكيرهم مما يصبح محمداً لهم ومعرقلاً لمسيرة حياتهم.

دراسة الحلح (٢٠١١، ص ١٤٥-١٦٢)، هدفت التعرف إلى الفروق في قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الثانوي، تبعاً لكل من متغير الجنس، التخصص الدراسي (علمي- أدبي)، ومستوى تعليم الوالدين (الأب الأم)، وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس التخصص الدراسي والمستوي التعليمي للأب والأم لصالح الذكور، والتخصص العلمي، والمستوي التعليمي جامعي فأعلى.

دراسة الغامدي (٢٠١٣، ص ١-٢)، هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين قلق المستقبل لدى عينة من الطلبة من تخصصات جامعية والتوافق النفسي، ومعرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التوافق النفسي في قلق المستقبل، ومعرفة الفروق في قلق المستقبل بين الطلاب في التخصصات الجامعية، وأظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في التوافق النفسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي التوافق النفسي ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي التوافق النفسي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة التخصصات الجامعية في قلق المستقبل.

دراسة أمينة رحمين (٢٠١٥، ص ١٢٤)، هدفت إلى التعرف إلى العوامل المتداخلة والتي تزيد من حدة قلق المستقبل لدى الطلبة بمتغير الجنس، التخصص الجامعي، المستوى الاقتصادي للأسرة، وكذا معرفة الفروق في درجة قلق المستقبل تبعاً لهذه المتغيرات، وأظهرت النتائج: مستوى قلق المستقبل عند الطلبة مرتفعاً، ووجود فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص الجامعي، ليس هناك فروق دالة إحصائية لدرجة قلق المستقبل تعزى للجنس والمستويات الاقتصادية للأسرة.

والسيطرة على الآخرين للهروب من شعوره بالنقص، وهكذا يدخل في دائرة القلق (عثمان، ٢٠٠١، ص ٢١-٢٢)، (سناء سعود، ٢٠٠٥، ص ٥).

ثالثاً: نظرية الشعور بالعجز: ترى أن القلق هو استجابة لخطر موجه إلى المكونات الأساسية للشخصية وأهم العناصر الباعثة على القلق هو الشعور بالعجز والعدوان والدونية، ومن شأن الثقافة والبيئة أن تخلق قدراً كبيراً من التوتر والقلق إذا ما احتوت على تعقيدات وإحباطات ومتناقضات فيشعر الفرد بقلّة حيلته وعجزه (عثمان، ٢٠٠١، ص ص ٢٣-٢٤)، (زعرير، ٢٠١٠، ص ١٢٨).

رابعاً: النظرية السلوكية: تنظر هذه النظرية إلى القلق على أنه سلوك متعلم سابق، من البيئة التي يعيش فيها الفرد تبعاً للاستعداد الشخصي للفرد، تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي. (Barlow, P ٢٠٠٠، ١٢٤٧-١٢٦٣)، (فتحية عجمل، ٢٠١٥، ص ص ١٤٣-١٦٣).

وقد أشار "دولارد وميلر" أن اضطراب السلوك عامة واضطراب القلق خاصة يرجع إلى تعلم سلوكيات خاطئة في البيئة التي يعيش فيها الفرد وتسهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها إلى تدعيم تلك السلوكيات والعمل على استمرارها وبقائها (الحديدي، ٢٠٠٩، ص).

خامساً: النظرية المعرفية: ترى هذه النظرية أن سبب القلق عائد إلى مغالاة الفرد في الشعور بالتهديد واعتباره مسبقاً بأنماط من التفكير الخاطي، كما أن أسلوب الفرد الخاطيء الذي لا يخضع للمنطق في تفسير الواقع، وأن المعلومات التي لدى الفرد عن نفسه وعن العالم وعن بيئته وعن المستقبل يتم استيعابها على أنها مصادر للخطر، وبالتالي سوء التفسير في قبل الفرد (المشيحي، ٢٠٠٩، ص ٣٠).

ويرى "بيك" أن الاضطرابات الانفعالية تكون ناتجة أساساً عن اضطرابات في تفكير الفرد، فطريقة تفكير الفرد وما يعتقده وكيف يفسر الأحداث من حوله كلها عوامل محممة في الاضطراب الانفعالي (حسين، ٢٠٠٧)، وكما يؤكد علي أن توقع الفرد للأخطاء والشعور هي المكونات الأساسية التي تميز القلق، فالقلق يتوقف أساساً على كيفية إدراك الفرد للمخاطر وتقديره لها، فالفرد في حالة القلق يكون محموماً أولاً باحتمال تعرضه للخطر أو الأذى حيث تهيم عليه فكرة وجود خطر داهم يهدد صحته، أسرته، ممتلكاته، مركزه المهني والاجتماعي (فضيلة السباعوي، ٢٠٠٨، ص ص ٢٥٠-٢٧٧).

سادساً: النظرية الإنسانية: يرى أصحاب المذهب الإنساني أن القلق هو الخوف من المستقبل وما يمر به من أحداث تهدد وجود الإنسان أو كيانه الشخصي، فالقلق ينشأ من توقعات الإنسان لما يحدث، والقلق ليس ناتجاً عن ماضي الفرد (حنان العناني، ٢٠٠٥، ص ص ١٠٤-١٠٥).

سابعاً: نظرية التأقلم: ان الكيفية التي يتعامل بها الفرد مع الضغوط تتأثر الى حد كبير بكيفية تقديره لقدرة على التعامل مع مصدر الضغوط، فإذا كانت الأحداث التي يوجهها الفرد لنفسه ايجابية الخفض معها

أسلوب جمع البيانات

تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول على البيانات المطلوبة ، وقد استغرقت عملية جمع البيانات شهري أكتوبر ، ونوفمبر ٢٠٢١ م ، وبعد الانتهاء من جمع البيانات ، تم ترميز الإجابات ، وتفرغ استمارات الاستبيان وادخالها الحاسب الآلي وتحليلها احصائياً .

قياس المتغيرات البحيثة:-

المتغيرات المستقلة

سن المحوثة: ويقصد بها عدد السنوات الكاملة للمحوثة أو المبحوثة منذ الميلاد وحتى وقت اجراء البحث ، ويعبر عنه بقيمة رقمية .

عدد أفراد الوحدة المعيشية:- ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوثة / المبحوثة الذين يقيمون معا في مسكن واحد ويعيشون حياة اجتماعية واقتصادية مشتركة وقت جمع البيانات .

عدد سنوات تعليم الأب : ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسميات التي أتمها الأب بنجاح من التعليم (الشهادة التعليمية الرسمية) ، وتم قياسه بمقياس رتبي مكون من ثمانية مستويات هي أمي ، وقرأ ويكتب ، حاصل على الشهادة الابتدائية ، حاصل على الشهادة الإعدادية ، حاصل على الشهادة الثانوية ، حاصل على شهادة فوق المتوسطة ، وحاصل على شهادة جامعية ، حاصل على شهادة فوق جامعية ، وأعطيت درجات (١ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨) على الترتيب ، وذلك لإدخاله في التحليلات الكمية .

عدد سنوات تعليم الأم: ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسميات التي أتمها الام بنجاح من التعليم (الشهادة التعليمية الرسمية) ، وتم قياسه بمقياس رتبي مكون من ثمانية مستويات هي أمي ، وقرأ ويكتب ، حاصل على الشهادة الابتدائية، حاصل على الشهادة الإعدادية ، حاصل على الشهادة الثانوية ، حاصل على شهادة فوق المتوسطة ، وحاصل على شهادة جامعية ، حاصل على شهادة فوق جامعية ، وأعطيت درجات (١ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨) على الترتيب .

إجمالي الدخل الشهري للأسرة: ويقصد به إجمالي الإيرادات النقدية شهرياً للأسرة مقدرة بالجنينة المصري .

التدين: ويقصد به مدى المحافظة على الشعائر الدينية والالتزام بها ، وتم قياسه بمقياس مكون من اثنا عشر بنداً ، وكانت فئات الاستجابة هي دائماً ، أحيانا ، نادراً ، لا وأعطيت الاستجابات ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، على الترتيب للبنود الإيجابية ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ للبنود السلبية .

وقدرت درجة معامل ثبات مقياس التدين باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٧ ، وهي قيمة تدل على ثبات المقياس .

الضغوط الأكاديمية : ويقصد بها مدى الصعوبات التي يواجهها المبحوثة أو المبحوثة من واجبات جامعية كثيرة، والامتحانات ، وصعوبة الموضوعات الدراسية ، وتم قياسه بمقياس مكون من

دراسة الحاجان (٢٠١٦ ، ص ص ٤٣-٧٤) ، هدفت التعرف إلى الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات بجامعة دمشق، حسب متغيرات الجنس (ذكر، انثى)، والتخصص الدراسي، والمستوى الاقتصادي للأسرة، والمستوى التعليمي للوالدين، والبيئة الاجتماعية لدى عينة البحث، واطهرت النتائج: أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثى)، والتخصص الدراسي، المستوى الاقتصادي للأسرة، بينما توجد فروق تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين ولصالح أقل من ثانوية، ومتغير البيئة الاجتماعية لصالح الريف.

دراسة رغد محي (٢٠١٨ ، ص ص ١٧-٢٨) ، هدفت التعرف إلى درجة قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، وكذلك معرفة الفروق في درجة قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج: أن طلبة الجامعة يشعرون لديهم قلق المستقبل، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجة قلق المستقبل تعزى للجنس.

الطريقة البحثية

منطقة الدراسة :

تحدد ريف مركز المنيا بمحافظة المنيا كمجال جغرافي لاجراء هذه الدراسة ، وتم اختيار قرية البرجاية بالطريقة العشوائية البسيطة لتمثل ريف مركز المنيا .

شاملة وعينة الدراسة :

شاملة الدراسة

تمثلت شاملة الدراسة في إجمالي الشباب الجامعي بالقرية ، وتم الاستعانة بالوصول الى الشباب الجامعي عن طريق الاسر الموجودة في القرية شريطة أن يكون لدى الاسرة شاب او فتاة في التعليم الجامعي ، والأسرة التي لا يوجد بها شباب في سن التعليم الجامعي يتم استبعادها ، وقد بلغ إجمالي عدد الأسر بالقرية (٦٠٠٠) أسرة (الوحدة المحلية بالقرية ٢٠٢٢) .

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من قرية البرجاية بمركز المنيا ، وتم الاستعانة بمعادلة (Krejcie and Morgan) لحساب حجم العينة ليبلغ عددها (٣٦١) أسرة ريفية ، وتم اختيار الأسر التي بها شاب او فتاة في الجامعة، وتم استيفاء البيانات من الشباب الجامعي .

اعداد واختبار استمارة الاستبيان

تم إعداد استمارة الاستبيان وفقاً لأهداف الدراسة تتضمن مجموعة من الأسئلة والتي أعدت متنسقة مع الأهداف ، وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل بدءاً باجراء اختبار مبدئي للاستمارة على (٢٠) شاب وفتاة ، وتم تدقيق الاستمارة وإعدادها في صورتها النهائية ، وعمل التعديلات اللازمة .

وقدرت درجة معامل ثبات مقياس قلق التحصيل الدراسي باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٦ وهي قيمة تدل على ثبات المقياس .

القلق المهني

يقصد به مصدر خوف للمبحوث من المستقبل المهني ، وعدم حصوله على المهنة التي تناسب تخصصه ، وتم قياسه بمقياس مكون من إحدى عشر عبارة ، وكانت فئات الاستجابة (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، لا) ، وأعطيت الفئات اوزان ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب .

وقدرت درجة معامل ثبات مقياس القلق المهني باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٨ وهي قيمة تدل على ثبات المقياس .

القلق الاجتماعي

يقصد به الخوف غير المقبول ، وتجنب المواقف أو التفاعل مع الآخرين ، وتم قياسه بمقياس مكون من ثلاثة عشر عبارة ، وكانت فئات الاستجابة (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، لا) ، وأعطيت الفئات اوزان ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب .

وقدرت درجة معامل ثبات مقياس القلق الاجتماعي باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٦ وهي قيمة تدل على ثبات المقياس .

قياس التكيف :

يقصد بالتكيف في هذه الدراسة قدرة المبحوث على أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً وتوازناً مع البيئة ، وتم قياسه بمقياس مكون من بعدين كالتالي :

التكيف الاجتماعي

يقصد به قدرة المبحوث على اتباع السلوك الذي يتوافق مع ما هو سائد في المجتمع بشكل يحقق له الرضا عن نفسه ، ورضا الجماعة عنه ، وتم قياسه بمقياس مكون من اثنان وعشرون عبارة ، وكانت فئات الاستجابة (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، لا) ، وأعطيت الفئات اوزان ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب للعبارة الإيجابية ، و ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب السلبية على الترتيب .

وقدرت درجة معامل ثبات مقياس التكيف الاجتماعي باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٨ وهي قيمة تدل على ثبات المقياس .

التكيف النفسي :

يقصد به قدرة المبحوث على امتلاك مجموعة من الأساليب السوية والاستجابات الناجمة التي تمكنه من اشباع دوافعه وتحقيق أهدافه الشخصية والنفسية ، وتم قياسه بمقياس مكون من إحدى وعشرون عبارة ، وكانت فئات الاستجابة (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، لا) ، وأعطيت الفئات اوزان ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب للبيانات الإيجابية ، و ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب السلبية على الترتيب .

وقدرت درجة معامل ثبات مقياس التكيف النفسي باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٩ وهي قيمة تدل على ثبات المقياس .

عشر بنود تدور جميعها حول هذا المعنى ، وكانت فئات الاستجابة هي دائماً ، أحياناً ، نادراً ، لا ، وأعطيت الإجابات ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، على الترتيب .

وقدرت درجة معامل ثبات مقياس الضغوط الأكاديمية باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٧ وهي قيمة تدل على ثبات المقياس .

الطموح : ويقصد به تطلمات المبحوث / المبحوثة لتحقيق أهدافه في الحياة ، والمثابرة ، والميل الى الكفاح ، والاتجاه نحو التفوق ، وتم قياسه بمقياس مكون من اثنا عشر بنداً ، وكانت فئات الاستجابة هي بدرجة كبيرة ، وبدرجة متوسطة ، وبدرجة صغيرة ، ولا يحدث ، وأعطيت الاستجابات الإيجابية اوزان ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، بينما أعطيت الاستجابات السلبية اوزان ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ على الترتيب .

وقدرت درجة معامل ثبات مقياس التدين باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٩,٤ وهي قيمة تدل على ثبات المقياس .

التماسك الأسري : ويقصد به العلاقات والتفاعلات التي تتكون بين أعضاء الأسرة وأن يؤثر كل فرد في الآخر بقصد تكوين الخبرات ، وتم قياسه بمقياس مكون من اثنا عشر بنداً وكانت فئات الاستجابة هي دائماً ، أحياناً ، نادراً ، لا ، وأعطيت الإجابات ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، على الترتيب للبيانات الإيجابية ، و ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب السلبية على الترتيب .

وقدرت درجة معامل ثبات مقياس التدين باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٨ وهي قيمة تدل على ثبات المقياس .

القلق المستقبلي للشباب

ويقصد به في هذه الدراسة حالة التوتر وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل ، وتم قياسه بمقياس مكون من أربعة أبعاد كالتالي :

قلق التفكير نحو المستقبل

يقصد به خوف أومزج من الرعب وعدم الأمل بالنسبة الى المستقبل ، وتم قياسه بمقياس مكون من تسعة عشر عبارة ، وكانت فئات الاستجابة (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، لا) ، وأعطيت الفئات اوزان ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب .

وقدرت درجة معامل ثبات مقياس قلق التفكير المستقبلي باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٩ وهي قيمة تدل على ثبات المقياس .

قلق التحصيل الدراسي

يقصد به حالة انفعالية تنسم بالتوتر والخوف ، وترتبط هذه الحالة بالامتحانات وبعملية التقييم ، وتم قياسه بمقياس مكون من اثنا عشر عبارة ، وكانت فئات الاستجابة (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، لا) ، وأعطيت الفئات اوزان ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب .

(٤٧,١٪) مستوى الطموح لهم مرتفع ، ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٢,٤٪) التماسك الأسري لأسرهم مرتفعة .

النتائج ومناقشتها:-

مستوى القلق للمبحوثين

مستوى قلق التفكير في المستقبل

يعرض جدول (٣) مستوى قلق التفكير في المستقبل للمبحوثين ، ويتضح منه أن (١٦,٦ ٪) من المبحوثين في المستوى المنخفض ، وما يزيد عن خمسي المبحوثين (٤١,٣٪) في المستوى المتوسط وتقاربت معها نسبة المبحوثين في المستوى المرتفع ، وبلغت (٤٢,١٪) .

وتشير النتائج أن غالبية المبحوثين مستوى قلق التفكير في المستقبل لديهم يقع في فئتي المتوسط والمرتفع.

مستوى قلق التحصيل الدراسي

يتبين من نتائج جدول (٤) أن أقل نسبة من المبحوثين (٦,٩ ٪) تقع في فئة المستوى المنخفض لقلق التحصيل الدراسي ، وأن خمس المبحوثين (٢٠,٨٪) تقع في فئة المستوى المتوسط ، وما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٢,٣٪) في المستوى المرتفع .

ويتضح من هذه النتائج أن حوالي ثلاثة أرباع المبحوثين مستوى قلق التحصيل الدراسي لهم مرتفع.

اتضح من نتائج جدول (٥) أن ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣٣ ٪) تقع في فئة المستوى المنخفض للقلق المهني ، وما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٣,٧٪) تقع في فئة المستوى المتوسط ، وأقل نسبة (٣,٣٪) في المستوى المرتفع.

وتشير النتائج إلى أن حوالي ما يقرب من ثلثي المبحوثين مستوى القلق المهني لهم متوسط.

مستوى القلق الاجتماعي

اتضح من نتائج جدول (٦) أن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٩,٣٪) تقع في فئة المستوى المنخفض للقلق الاجتماعي ، وأن (٣٨٪) تقع في المستوى المتوسط ، في حين تقع أقل نسبة (٢,٧٪) في المستوى المرتفع .

ويتضح من هذه النتائج أن حوالي ثلاثة أخماس المبحوثين مستوى القلق الاجتماعي لهم منخفض.

ويتضح من النتائج أن مستوى أبعاد القلق لدى المبحوثين جاء في فئتي المستوى المتوسط والمرتفع باستثناء القلق الاجتماعي جاء في فئة المنخفض ، حيث جاء في المقدمة قلق التحصيل الدراسي ، وربما يرجع إلى المرحلة العمرية التي يعيشها ، وهذا ما يشغل بالهم وذلك لأنهم في مرحلة الدراسة في المرحلة الجامعية ، ثم يليه قلق التفكير في المستقبل ، ثم القلق المهني ، وأخيرا القلق الاجتماعي .

صدق المقياس :-

الصدق المنطقي للمقياس : ويهدف إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للهدف الذي يقبسه ، وللتعرف على صدق هذا المقياس تم عرضه على مجموعة من المتخصصين ، والذي بلغ عددهم (٤) محكمين ، وذلك للتعرف على صحة البنود - مناسبة كل بند للبعد المقاس - مدى ارتباط البند بكل بعد من أبعاد المقياس في ضوء الهدف منه والتعريف الاجرائي ، وقد اشتمل هذا المقياس على (٤٨) بندا في صورته الأولية ، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على (٤٣) بندا من بنود هذا المقياس إلى حوالي ٩٠٪ حيث تم استبعاد خمسة بنود ، كما تم تعديل بعض البنود وفقا لآراء المحكمين ، ويصبح هذا المقياس في صورته النهائية مكون من (٤٣) بندا ، وبذلك يكون هذا المقياس قد خضع لصدق المحتوى في قياس التكيف.

صدق الاتساق الداخلي : تم قياس صدق الاتساق الداخلي

للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل .

منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي والتحليلي في هذا البحث حيث يقوم هذا المنهج على الوصف الدقيق والتفصيلي لموضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفا كيا أو نوعيا وبالتالي فهو يهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ، ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولا إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة .

أساليب التحليل الاحصائي:

تم استخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل ارتباط (بيرسون) ، واختبار "ت" ، واختبار "ف" ، ومعامل الارتباط المتعدد ، والانحدار المتعدد ، ومعامل الفا وكونيا لتقدير ثبات المقاييس المتعددة البنود

وصف خصائص عينة البحث: أوضحت نتائج جدول (٢) أن حوالي ثلث المبحوثين (٤١,٨٪) في الفئة العمرية الصغيرة ، وثلث المبحوثين (٤١,٦٪) في الفئة العمرية المتوسطة ، بينما ما يقارب من خمس المبحوثين (١٦,٦٪) في الفئة العمرية الكبيرة ، وما يقارب خمس المبحوثين (١٦,٩٪) أفراد الوحدة المعيشية لهم يقعون في الفئة الصغيرة ، وأكثر من نصف المبحوثين (٥٥,٤٪) عدد أفراد الوحدة المعيشية لهم في الفئة المتوسطة ، بينما ما يقارب ثلث المبحوثين (٢٧,٧٪) يقعون في الفئة الكبيرة ، وأن ما يقرب من ربع المبحوثين (٢٣,٣٪) مستوى تعليم الأب لهم مؤهل جامعي ، بينما أكثر من نصف المبحوثين (٥٢,١٪) مستوى تعليم أمهاتهم هو تعليم متوسط ، في حين أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٥,٤٪) مستوى الدخل الشهري للأسرة منخفض ، وأن حوالي ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٥,٧٪) مستوى التدين لهم مرتفع ، ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٥,٨٪) الضغوط الأكاديمية لهم مرتفعة ، ما يقرب من نصف المبحوثين

العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة التكيف الاجتماعي

العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات الشخصية ودرجة التكيف الاجتماعي

يعرض جدول (١١) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات الشخصية الكمية المدروسة وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثين، وجاءت النتائج على النحو التالي :-

وجود موجبة علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين كلاً من : سن المبحوثين ، وعدد أفراد الوحدة المعيشية ، المستوى التعليمي للأب ، و الدخل الشهري للأسرة ، والتدين ، والطموح ، والتاسك الأسري وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثين . حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط ٠,١٩٩ ، ٠,١٤٥ ، ٠,٢٤١ ، ٠,٢٣٤ ، ٠,١٨٧ ، ٠,٣٤٦ ، ٠,٤٢٦ على الترتيب

بينما اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين المستوى التعليمي للأب ، وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثين . حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٢٤ .

لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الضغوط الأكاديمية ودرجة التكيف الاجتماعي حيث بلغت قيم معاملات الارتباط - ٠,٠١٢ على الترتيب .

وعليه نستطيع رفض الفرض الإحصائي الأول بالنسبة للمتغيرات سن المبحوثين ، عدد أفراد الوحدة المعيشية ، المستوى التعليمي للأب ، المستوى التعليمي للأب ، الدخل الشهري للأسرة ، التدين ، الطموح ، التاسك الأسري بينما لا نستطيع رفضه بالنسبة لمتغير الضغوط الأكاديمية..

العلاقات الارتباطية البسيطة بين أبعاد قلق المستقبل لدى الشباب ودرجة التكيف الاجتماعي

يعرض جدول (١٢) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات أبعاد قلق المستقبل لدى الشباب المدروسة وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثين، وجاءت النتائج على النحو التالي :-

وجود موجبة علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين كلاً من : قلق التحصيل الدراسي ، والقلق المهني وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثين . حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط ٠,٣٨١ ، ٠,٢٤١ على الترتيب

وجود علاقة ارتباطية سالبة ومعنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين القلق الاجتماعي ودرجة التكيف الاجتماعي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٢٤٤

التكيف الاجتماعي والنفسي

التكيف الاجتماعي

مستوى التكيف الاجتماعي للمبحوثين

تشير نتائج جدول (٧) أن ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣١,٣%) تقع في فئة المستوى المنخفض للتكيف الاجتماعي ، وأن ثلاثة أخماس المبحوثين (٦٠,٧ %) تقع في فئة المستوى المتوسط ، وأقل نسبة (٨%) من المبحوثين تقع في فئة المستوى المرتفع .

وعليه يتضح أن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين مستوى التكيف الاجتماعي لهم متوسط .

استجابات المبحوثين على بنود التكيف الاجتماعي

باستعراض استجابات المبحوثين على بنود التكيف الاجتماعي ، يتضح من بيانات جدول (٨) أن تلك الاستجابات وفقاً للمتوسط الحسابي جاء في مقدمتها : يتناهي الشعور بالإحباط بمتوسط مرجح ٢,٩ درجة من أربع درجات ، أحاول تحقيق أهدافي من خلال تفوق في دراستي الجامعية ، أخشى أن يحدث لي مكروها ، بينما جاء في آخر هذه البنود : أتقبل نقد الآخرين لي بمرونة بمتوسط مرجح ١,٥ درجة .

التكيف النفسي

مستوى التكيف النفسي للمبحوثين

تبين من نتائج جدول (٩) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥١,٨%) تقع في فئة المستوى المنخفض للتكيف النفسي ، وأن خمسي المبحوثين (٤٠,٧%) تقع في فئة المستوى المتوسط ، وأقل نسبة من المبحوثين (٧,٨%) تقع في فئة المستوى المرتفع .

وعليه يتضح أن غالبية المبحوثين تقع في فئتي المستوى المنخفض والمتوسط للتكيف النفسي.

استجابات المبحوثين على بنود التكيف النفسي

باستعراض استجابات المبحوثين على بنود التكيف النفسي ، يتضح من بيانات جدول (١٠) أن تلك الاستجابات وفقاً للمتوسط المرجح جاء في مقدمتها : يتغير مزاجي دون سبب ظاهر ، و كثيراً ما تشغلني الأفكار إلى درجة لا أستطيع معها النوم ، و أشعر بالاستقرار في حياتي بمتوسط مرجح ٢,٧ درجة من أربع درجات ، ، بينما جاء في آخر هذه البنود : أعاني من النسيان وقلة التركيز ، و أتطلع إلى مستقبلي بجدية وتفاؤل بمتوسط مرجح ١,٥ درجة .

ويتضح من النتائج ان التكيف الاجتماعي لدى المبحوثين أعلى من التكيف النفسي ، وذلك لان التكيف الاجتماعي هو التكيف الذي لا يمكن التعايش مع الحياة بدونه ، فهو ضرورة ملحة للتأقلم مع الحياة . أما التكيف النفسي ليس ظاهر بالرغم من انهم يعانون منه فهو يقتصر على الصراخ مع النفس فقط.

المرتبة السادسة ، وأخيرا متغير عدد أفراد الوحدة المعيشية بلغ ٠,١٤١ ، حيث احتل المرتبة السابعة والأخيرة .وعلى نستطيع رفض الفرض الإحصائي الثامن بالنسبة للمتغيرات عدد أفراد الوحدة المعيشية ، والمستوى التعليمي للأب ، والتدين ، والطموح ، وقلق التحصيل الدراسي ، والقلق المهني ، والقلق الاجتماعي ، ولا نستطيع رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات

وللتعرف على الإسهام المعنوي الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعي ، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي ، وتوضح النتائج أن متغيرات سن المبحوث ، والمستوى التعليمي للأب ، والدخل الشهري ، والتدين ، والطموح ، والتماسك الأسري ترتبط مع درجة التكيف الاجتماعي بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٦٠٧ ، وكانت قيمة ف المحسوبة ٢٥,٩٥١ وهي معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات الشخصية الستة وبين درجة التكيف الاجتماعي .

ويشير معامل التحديد الى أن المتغيرات السبعة مجتمعة تفسر ٣٦,٨% من التباين في درجة التكيف الاجتماعي .

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة الستة وفقا للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي لكلا منها يتضح أن متغير التدين بلغ ٠,٢٢٥ ، ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على درجة التكيف الاجتماعي ، ثم متغير التماسك الأسري بلغ ٠,٢٢١ حيث يحتل المرتبة الثانية ، ثم متغير الدخل الشهري للأسرة حيث بلغ ٠,٢١٢ حيث يحتل المرتبة الثالثة ، ثم متغير المستوى التعليمي للأب حيث بلغ ٠,١٧١ حيث احتل المرتبة الرابعة ، ثم متغير سن المبحوث بلغ ٠,١٧١ حيث يحتل المرتبة الخامسة ، وأخيرا متغير الطموح بلغ ٠,١٥٤ حيث احتل المرتبة السادسة . وعليه نستطيع رفض الفرض الإحصائي الرابع بالنسبة للمتغيرات سن المبحوث ، والمستوى التعليمي للأب ، والدخل الشهري ، والتدين ، والطموح ، والتماسك الأسري ، ولا نستطيع رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات .

وبناء على ذلك يتضح أن المتغيرات المستقلة الستة وهي سن المبحوث ، والمستوى التعليمي للأب ، والدخل الشهري ، والتدين ، والطموح ، والتماسك الأسري يسهم كلا منهم اسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعي وفي الاتجاه الموجب .

العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين متغيرات أبعاد قلق المستقبل لدى الشباب المدروسة ودرجة التكيف الاجتماعي

يعرض جدول (١٤) نتائج العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين متغيرات أبعاد قلق المستقبل لدى الشباب المدروسة ودرجة التكيف الاجتماعي على النحو التالي :-

تشير النتائج الى أن متغيرات (قلق التفكير في المستقبل ، وقلق التحصيل الدراسي ، والقلق المهني ، والقلق الاجتماعي) مجتمعة ترتبط بدرجة التكيف الاجتماعي بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٦١٠ ، وكانت قيمة ف المحسوبة ٢٨,٩١٦ وهي معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين قلق التفكير في المستقبل ودرجة التكيف الاجتماعي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٠٧١ ،

وعليه نستطيع رفض الفرض الإحصائي الثاني بالنسبة للمتغيرات قلق التحصيل الدراسي ، والقلق المهني ، والقلق الاجتماعي بينما لا نستطيع رفضه بالنسبة لمتغير قلق التفكير في المستقبل .

العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة التكيف الاجتماعي

العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين المتغيرات الشخصية المدروسة ودرجة التكيف الاجتماعي

يعرض جدول (١٣) نتائج العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين المتغيرات الشخصية المدروسة ودرجة التكيف الاجتماعي على النحو التالي :-

تشير النتائج إلى أن متغيرات (سن المبحوث ، عدد أفراد الوحدة المعيشية، المستوى التعليمي للأب ، المستوى التعليمي للأم ، الدخل الشهري للأسرة ، التدين ، الضغوط الأكاديمية ، الطموح ، التماسك الأسري) مجتمعة ترتبط بدرجة التكيف الاجتماعي بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٦٢٧ ، وكانت قيمة ف المحسوبة ١١,٨٣١ وهي معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات الشخصية المدروسة مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعي ، وعليه يمكن رفض الإحصائي الثالث

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات الشخصية المدروسة مجتمعة تفسر ٣٩,٣% من التباين في درجة التكيف الاجتماعي .

وللتعرف على الإسهام المعنوي الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعي، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي ، وتوضح النتائج أن عدد أفراد الوحدة المعيشية ، والمستوى التعليمي للأب ، والتدين ، والطموح ، وقلق التحصيل الدراسي ، والقلق المهني ، والقلق الاجتماعي ترتبط مع درجة التكيف النفسي بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٤٣٤ ، وكانت قيمة ف المحسوبة ٢٧,٣٥ وهي معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة السبعة وبين درجة التكيف النفسي .

ويشير معامل التحديد الى أن المتغيرات السبعة مجتمعة تفسر ١٨,٨% من التباين في درجة التكيف النفسي .

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة السبعة وفقا للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي لكلا منها يتضح أن متغير المستوى التعليمي للأب بلغ ٠,١٩٨ ، ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على درجة التكيف النفسي ، ثم متغير قلق التحصيل الدراسي بلغ -٠,١٩٤ حيث يحتل المرتبة الثانية ، ثم متغير القلق المهني حيث بلغ -٠,١٨٩ حيث يحتل المرتبة الثالثة ، ثم متغير القلق الاجتماعي حيث بلغ -٠,١٧٤ حيث بلغ المرتبة الرابعة ، ثم متغير التدين بلغ ٠,١٦١ حيث يحتل المرتبة الخامسة ، ثم متغير الطموح بلغ ٠,١٤٦ حيث احتل

وبين درجة التكيف النفسي للمبحوثين، وجاءت النتائج على النحو التالي :-

وجود علاقة ارتباطية سالبة ومعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١، وبين كلا من : قلق التحصيل الدراسي ، والقلق المهني ، والقلق الاجتماعي ، وبين درجة التكيف النفسي للمبحوثين. حيث بلغت قيم معامل الارتباط -٠,١٦٣، -٠,٢٣١، -٠,١٨١ على الترتيب .

في حين تبين وجود علاقة سالبة ومعنوية عند ٠,٠٥ بين قلق التفكير في المستقبل ، وبين درجة التكيف النفسي. حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,١٢٢، وعليه نستطيع رفض الفرض الإحصائي الثامن كلياً .

العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة التكيف النفسي

العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين المتغيرات الشخصية المدروسة ودرجة التكيف النفسي

يعرض جدول (١٧) نتائج العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين المتغيرات الشخصية المدروسة ودرجة التكيف النفسي على النحو التالي :-

تشير النتائج الى أن متغيرات (سن المبحوث ، عدد أفراد الوحدة المعيشية، المستوى التعليمي للأب ، المستوى التعليمي للأم ، الدخل الشهري للأسرة ، التدخين ، الضغوط الأكاديمية ، الطموح ، التماسك الأسري) مجتمعة ترتبط بدرجة التكيف النفسي بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٣٩٤ ، وكانت قيمة ف المحسوبة ٦,٤٩٤، وهي معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات الشخصية المدروسة مجتمعة وبين درجة التكيف النفسي ، وعليه يمكن رفض الإحصائي التاسع

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات الشخصية المدروسة مجتمعة تفسر ١٥,٥٪ من التباين في درجة التكيف النفسي .

وللتعرف على الإسهام المعنوي الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في درجة التكيف النفسي، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي ، وتوضيح النتائج أن عدد أفراد الوحدة المعيشية ، والمستوى التعليمي للأب ، والتدخين ، والطموح ترتبط مع درجة التكيف النفسي بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٣٩٤، وكانت قيمة ف المحسوبة ١٧,١٥٥ وهي معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الأربعة وبين درجة التكيف النفسي .

ويشير معامل التحديد الى أن المتغيرات السبعة مجتمعة تفسر ١٤,٨٪ من التباين في درجة التكيف النفسي.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة الأربعة وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي لكلاً منها يتضح أن متغير التدخين بلغ ٠,١٨١ ، ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على درجة التكيف

مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة بين متغيرات أبعاد قلق المستقبل لدى الشباب مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعي ، وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الخامس

ويشير معامل التحديد الى أن متغيرات أبعاد قلق المستقبل لدى الشباب المدروسة مجتمعة تفسر ٣٧,٢٪ من التباين في درجة التكيف الاجتماعي .

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة الثلاثة وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي لكلاً منها يتضح أن متغير القلق الاجتماعي بلغ ٠,٢٦٩ ، ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على درجة التكيف الاجتماعي ، ثم متغير القلق المهني بلغ ٠,٢٣١ حيث يحتل المرتبة الثانية ، وأخيراً متغير قلق التحصيل الدراسي حيث بلغ ٠,١٥٧ حيث يحتل المرتبة الثالثة والأخيرة . وعليه نستطيع رفض الفرض الإحصائي السادس بالنسبة للمتغيرات قلق التحصيل الدراسي ، والقلق المهني ، والقلق الاجتماعي ، ولا نستطيع رفضه بالنسبة لمتغير قلق التفكير في المستقبل .

العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة التكيف النفسي

العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات الشخصية ودرجة التكيف النفسي

يعرض جدول (١٥) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات الشخصية الكمية المدروسة وبين درجة التكيف النفسي للمبحوثين، وجاءت النتائج على النحو التالي :-

وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين كلا من : عدد أفراد الوحدة المعيشية ، المستوى التعليمي للأب ، والتدخين ، والطموح ، وبين درجة التكيف النفسي . حيث بلغت قيم معاملات الارتباط ٠,١٦٧ ، ٠,١٤٩ ، ٠,١٩٢ ، ٠,٢٨١ ، على الترتيب ..

عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كلا من : سن المبحوثين ، والمستوى التعليمي للام ، والدخل الشهري للأسرة ، والضغوط الأكاديمية ، والتماسك الأسري وبين درجة التكيف النفسي . حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط ٠,٠٦٥ ، ٠,٠٣٢ ، ٠,٠٥٣ ، ٠,٠٤٢ ، على الترتيب

وعليه نستطيع رفض الفرض الإحصائي السابع بالنسبة لمتغيرات عدد أفراد الوحدة المعيشية ، المستوى التعليمي للأب ، التدخين ، الطموح ، بينما لا نستطيع رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات الشخصية المدروسة

العلاقات الارتباطية البسيطة بين أبعاد قلق المستقبل لدى الشباب ودرجة التكيف النفسي

يعرض جدول (١٦) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات أبعاد قلق المستقبل لدى الشباب المدروسة

وبناء على ذلك يتضح أن المتغيرات الثلاثة وهي قلق التحصيل الدراسي ، والقلق المهني ، والقلق الاجتماعي تسهم اسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة التكيف النفسي وجميعهم في الاتجاه السالب.

التوصيات :-

أظهرت النتائج التأثير الإيجابي للتأسك الأسري والعلاقات المستقرة والمتزنة على التكيف الاجتماعي والنفسي للأبناء لذا توصي الدراسة الإيابة والأبحاث بتقديم نموذج طيب من خلال إتباع أساليب معاملة والدية سوية مع الأبناء بما يساعد تكوين شخصيات ناضجة وتستطيع التأقلم والتكيف اجتماعيا ونفسيا .

إجراء المزيد من الدراسات على التكيف للوقوف على احتياجات الأبناء لتحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي

تبين أن التدين أسهم إسهاماً فريداً في تفسير التكيف الاجتماعي والتكيف النفسي لذا توصي الدراسة بضرورة تمية الوازع الديني لدى الأبناء حيث يجعلهم قادرين على التغلب على الصعاب والتأقلم والتكيف الاجتماعي والنفسي.

أوضحت النتائج أن الطموح يسهم إسهاماً فريداً في التكيف الاجتماعي والنفسي لذ توصي الدراسة بغرس هذه القيمة منذ الصغر لدى النشئ عن طريق الأسرة ومؤسسات الأسرة والطفولة .

إجراء المزيد من الدراسات التبعية تستكمل المسيرة البحثية في مجال القلق المستقبلي لدى الشباب وعلاقته بالتكيف الاجتماعي والنفسي .

المراجع

- محمد، هبه مؤيد، قلق المستقبل عند الشباب و علاقته ببعض المتغيرات، ٢٠١٠. مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد ٢٠١٠، العدد ٢٦-٢٧، ٣٠ سبتمبر.
- بارون، خضر، ٢٠٠٢، الدوافع والانفعالات والضغط النفسية، مكتبة المزار الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت.
- الزيتاوي، عبد الله محمود، ٢٠١٤، فعالية العلاج المعرفي الجمعي والتربية العقلانية الانفعالية في تقليل مستوى قلق المستقبل لدي عينة من المراهقين من طلبة المدارس الثانوية، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان.
- شقير، زينب، ٢٠٠٥، مقياس قلق المستقبل، مكتبة النهضة، القاهرة.
- عاكوب، مني جاسم، ٢٠١٣، قلق المستقبل وعلاقته بالعوامل الكبرى للشخصية، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.
- عويضة، شفاء، حمدي محمد، ٢٠١٥، فعالية الإرشاد الوجودي في تحسين الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية المدركة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١، عدد ٢.
- أوشن، نادية، ٢٠١٥، أن التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات، دراسة ميدانية،

النفسي، ثم متغير المستوى التعليمي للأب بلغ ٠,١٧٢ حيث يحتل المرتبة الثانية، ثم متغير عدد أفراد الوحدة المعيشية حيث بلغ ٠,١٦٤ حيث يحتل المرتبة الثالثة، و أخيراً متغير الطموح حيث بلغ ٠,١٤٦ حيث بلغ المرتبة الرابعة والأخيرة. وعليه نستطيع رفض الفرض الإحصائي العاشر بالنسبة للمتغيرات عدد أفراد الوحدة المعيشية، والمستوى التعليمي للأب، والتدين، والطموح ولا نستطيع رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات

العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين متغيرات أبعاد قلق المستقبل لدى الشباب المدروسة ودرجة التكيف النفسي

يعرض جدول (١٨) نتائج العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين متغيرات أبعاد قلق المستقبل لدى الشباب المدروسة ودرجة التكيف النفسي على النحو التالي :-

تشير النتائج الى أن متغيرات (قلق التفكير في المستقبل، وقلق التحصيل الدراسي، والقلق المهني، والقلق الاجتماعي) مجتمعة ترتبط بدرجة التكيف النفسي بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٥٣٢، وكانت قيمة ف المحسوبة ١٩,٣٣٣ وهي معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة بين متغيرات أبعاد قلق المستقبل لدى الشباب مجتمعة وبين درجة التكيف النفسي، وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الحادي عشر

ويشير معامل التحديد الى أن متغيرات أبعاد قلق المستقبل لدى الشباب المدروسة مجتمعة تفسر ٢٨,٣٪ من التباين في درجة التكيف النفسي .

وللتعرف على الإسهام المعنوي الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في درجة التكيف النفسي، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي، وتوضح النتائج أن قلق التحصيل الدراسي، والقلق المهني، والقلق الاجتماعي ترتبط بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٦٠٥، وكانت قيمة ف المحسوبة ٤٨,٣٠٥ وهي معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الثلاثة وبين درجة التكيف النفسي .

ويشير معامل التحديد الى أن المتغيرات السبعة مجتمعة تفسر ٣٦,٦٪ من التباين في درجة التكيف النفسي.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة الثلاثة وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي لكلا منها يتضح أن متغير قلق التحصيل الدراسي بلغ -٠,٣٥٩، ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على درجة التكيف النفسي، ثم متغير القلق المهني بلغ -٠,٣١١ حيث يحتل المرتبة الثانية، وأخيراً متغير القلق الاجتماعي حيث بلغ -٠,١٤٩ حيث يحتل المرتبة الثالثة والأخيرة. وعليه نستطيع رفض الفرض الإحصائي الثاني عشر بالنسبة للمتغيرات قلق التحصيل الدراسي، والقلق المهني، والقلق الاجتماعي، ولا نستطيع رفضه بالنسبة لمتغير قلق التفكير في المستقبل .

محمد، سيد عبد العظيم، ٢٠٠٠، أثر الارشاد الانفعالي في تعديل الاتجاه لدي الشباب الجامعي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، مجلد ١٣، عدد ٣.

الحاجان، ياسر، ٢٠١٦، دراسة الفروق في قلق المستقبل لدي كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة البعث، سوريا، مجلد ٣٨، عدد ٤.

الغامدي، إبراهيم، ٢٠١٣، قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق النفسي لدي عينة من الطلبة من تخصصات جامعية، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الملك عبد العزيز.

الحلح، سمير وليد، ٢٠١٨، العلاقة بين قلق المستقبل والاكتئاب لدي عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

حمدان، ندي نبيل، ٢٠١٨، قلق المستقبل وعلاقته بالتكيف النفسي لدي عينة من المتأخرات عن الزواج في عمان، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٢٨، عدد ١.

غباري، ثائر أحمد فضيل، خالد محمد عبد الفتاح أبو شعيره، ٢٠١٠، التكيف: مشكلات وحلول، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الموسي، سهام شاكر، ٢٠١٢، استراتيجية التحصين ضد التوتر في خفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى التكيف لدي النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

رحمين، أمينة، ٢٠١٥، قلق المستقبل عند طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

محي، رغد فاضل، ٢٠١٨، قلق المستقبل لدي طلبة كليه التربية، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.

McNamara, S. 2000: Stress in Young people what new and what new and what can we do? London.

Zaleski, Z., 1996: Future Anxiety: Concept Measurement and Preliminary research. Person individual difference, Vol.21, N. 29.

Barlow, D. 2000: Unraveling the mysteries of anxiety and its disorders from the perspective of emotion theory, American Psychologist, Vol .55, N. 11.

Karrie, J., Craig, K., Brown, J., Andrew, B. 2000: Environmental Factors in the etiology of anxiety, <http://www.acnnp.org>.

رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج خضر، باتنة، الجزائر.

الختاتنة، ساي محسن، ٢٠١١، مقدمة في الصحة النفسية، الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

أحمد، سهر، ٢٠٠٣، الصحة النفسية والتوافق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

أنجال، فتحية، ٢٠١٥، قلق المستقبل لدي الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة سها للعلوم الإنسانية، مجلد ١، عدد ١٤، ليبيا.

عثمان، فاروق، ٢٠٠١، القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.

المشيجي، غالب، ٢٠٠٩، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

سعود، سناء منير، ٢٠٠٦، بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدي عينة من المراهقين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

الحديبي، مصطفى، ٢٠٠٩، القلق وقلق المستقبل لدي طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

السبعوي، فضيله، ٢٠٠٩، قلق المستقبل وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل، عدد ١٥، العراق.

حسين، طه عبد العظيم، ٢٠٠٧، العلاج النفسي المعرفي - مفاهيم وتطبيقات، دار الوفاء لادنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

زعر، رشيد، ٢٠١٠، الصحة النفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان. العناني، حنان، ٢٠٠٥، الصحة النفسية، دار الفطر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

جبر، أحمد محمود، ٢٠١٢، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

تفاحة، جمال، ٢٠٠١، اتجاهات عينة من شباب الجامعة نحو الزواج، دراسة نفسية استطلاعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ١١، عدد ٣٣.

صبري، إيمان محمد، ٢٠٠٣، بعض المعتقدات الخرافية لدي المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للانجاز، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ١٣، عدد ٣٨.

عبد الله، عادل، ٢٠٠١، العلاج المعرفي السلوكي، دار الرشاد، القاهرة. توفلر، الفن، ١٩٩٠، صدمة المستقبل، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.

ليه، علي، ١٩٩٠، الشباب في المجتمع، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، مكتبة الحرية الحديثة، القاهرة.

جدول ١: قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الارتباط	الدلالة
التكيف الاجتماعي	٠,٩٨١	٠,٠١
التكيف النفسي	٠,٨٤٥	٠,٠١

جدول ٢: توزيع الباحثين وفقاً لخصائصهم المدروسة

العدد	%	المتغيرات المستقلة	العدد	%	المتغيرات المستقلة
١٦٤	٤٥,٤	٥- الدخل الشهري للأسرة	٣٦١	١٠٠	١- سن الباحثين
٨٤	٢٣,٣	منخفض (أقل من ٢٠٠٠) جنية	١٥١	٤١,٨	صغير (١٨ الى ٢٠) سنة
١١٣	٣١,٣	متوسط (٢٠٠٠ أقل من ٤٠٠٠) جنية	١٥٠	٤١,٦	متوسط (٢١ الى ٢٣) سنة
٣٦١	١٠٠	مرتفع (٤٠٠٠ أقل من ٦٠٠٠) جنية	٦٠	١٦,٦	كبير (٢٤ الى ٢٦) سنة
		المجموع	٣٦١	١٠٠	المجموع
٦٤	١٧,٧	٦- التدخين	٦١	١٦,٩	٢- عدد أفراد الوحدة المعيشية
١٣٢	٣٦,٦	منخفض (١٢ الى ٢٤) درجة	٢٠٠	٥٥,٤	صغيرة (أقل من ٤)
١٦٥	٤٥,٧	متوسط (٢٦ الى ٣٨) درجة	١٠٠	٢٧,٧	متوسطة (٤ الى ٥)
٣٦١	١٠٠	مرتفع (٣٩ فأكثر) درجة	٣٦١	١٠٠	كبيرة (٦ فأكثر)
		المجموع	٣٦١	١٠٠	المجموع
٦٣	١٧,٥	٧- الضغوط الأكاديمية	٥٢	١٤,٤	٣- المستوى التعليمي، للأب
١٠٠	٢٧,٧	منخفض (١٠ الى أقل ٢٠)	٤٢	١١,٦	أمي
١٩٨	٥٤,٨	متوسط (٢٠ الى ٢٩)	٢٤	٦,٦	يقرا ويكتب
٣٦١	١٠٠	مرتفع (٣٠ الى ٤٠)	٣٤	٩,٤	ابتدائي
		المجموع	٦٤	١٧,٧	إعدادي
٧٦	٢١,١	٨- الطموح	٨٤	٢٣,٣	ثانوي
١١٥	٣١,٩	منخفض (١٢ الى ٢٤) درجة	٦١	١٦,٩	جامعي
١٧٠	٤٧,١	متوسط (٢٦ الى ٣٨) درجة	٣٦١	١٠٠	فوق جامعي
٣٦١	١٠٠	مرتفع (٣٩ فأكثر) درجة	٣٦١	١٠٠	المجموع
		المجموع	٣٦١	١٠٠	٤- المستوى التعليمي للأم
٥٦	١٥,٥	٩- التماسك الأسري	١٨	٥	أمي
١١٦	٣٢,١	منخفض (١٢ الى ٢٤) درجة	٤	١,١	يقرا ويكتب
١٨٩	٥٢,٤	متوسط (٢٦ الى ٣٨) درجة	٤	١,١	ابتدائي
٣٠٠	١٠٠	مرتفع (٣٩ فأكثر) درجة	١٨٨	٥٢,١	إعدادي
		المجموع	٥٠	١٣,٩	ثانوي
			١١	٤	جامعي
			٣٦١	١٠٠	فوق جامعي
			٣٦١	١٠٠	المجموع

جدول ٣: توزيع الباحثين وفقاً لمستوى قلق التفكير في المستقبل

العدد	النسب المئوية	الفئات
٦٠	١٦,٦	منخفض (١٩ لأقل من ٣٩ درجة)
١٤٩	٤١,٣	متوسط (٣٩ لأقل من ٥٩ درجة)
١٥٢	٤٢,١	مرتفع (٥٩ درجة فأكثر)
٣٦١	١٠٠	المجموع

جدول ٤: توزيع الباحثين وفقاً لمستوى قلق التحصيل الدراسي

العدد	النسب المئوية	الفئات
٢٥	٦,٩	منخفض (١٢ لأقل من ٢٤ درجة)
٧٥	٢٠,٨	متوسط (٢٤ لأقل من ٣٦ درجة)
٢٦١	٧٢,٣	مرتفع (٣٦ درجة فأكثر)
٣٦١	١٠٠	المجموع

جدول ٥: توزيع الباحثين وفقاً لمستوى القلق المهني

العدد	النسب المئوية	الفئات
١١٩	٣٣	منخفض (١١ لأقل من ٢٢ درجة)
٢٣٠	٦٣,٧	متوسط (٢٢ لأقل من ٣٣ درجة)
١٢	٣,٣	مرتفع (٣٣ درجة فأكثر)
٣٦١	١٠٠	المجموع

جدول ٦: توزيع المبحوثين وفق مستوى القلق الاجتماعي

النسب المئوية	العدد	الفئات
٥٩,٣	٢١٤	منخفض (١٣ لأقل من ٢٩ درجة)
٣٨	١٣٧	متوسط (٢٩ لأقل من ٤٥ درجة)
٢,٧	١٠	مرتفع (٤٥ درجة فأكثر)
١٠٠	٣٦١	المجموع

جدول ٧: توزيع المبحوثين وفقا لمستوى التكيف الاجتماعي

النسب المئوية	العدد	الفئات
٣١,٣	١١٣	منخفض (٢٢ - ٤٣ درجة)
٦٠,٧	٢١٩	متوسط (٤٤ - ٦٥ درجة)
٨	٣٤	كبير (٦٦ درجة فأكثر)
١٠٠	٣٦١	المجموع

المتوسط المرجح	لا		نادرا		احيانا		دائما		العبارات	م	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٢,٩	٤٨	١٣,٣	٦٢	١٧,٣	١٠٣	٢٨,٥	٤٠,٩	١٤٨	٤٠,٩	١	يتتابني الشعور بالإحباط
٢,٩	٢٧	٧,٥	٦٧	١٨,٥	١٤٩	٤١,٣	٣١,٧	١١٨	٣١,٧	٢	أحاول تحقيق أهدافي من خلال تفوق في دراستي الجامعية
٢,٤	٤٠	١١,١	١٩٠	٥٢,٦	٧٦	٢١,١	١٥,٢	٥٥	١٥,٢	٣	أحاول الاعتماد على نفسي في حل المشكلات التي تواجهني

جدول ٨: المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين على بنود التكيف الاجتماعي

٢,٧	٢١,١	٧٦	٢٥,٧	٩٣	١٥	٥٤	٣٨,٢	١٣٨	أتمتع بشعبية اجتماعية بين الأصدقاء	٤
٢,٧	٢١,٦	٧٨	٢٣	٨٣	٢٨,٣	١٠٢	٢٧,١	٩٨	أكره حضور المناسبات العامة	٥
١,٦	٤٧,٦	١٧٢	٤٦	١٦٦	١,٤	٥	٥	١٥	أعاني من صعوبة التأقلم مع التغيرات الجديدة	٦
٢,٧	١,٤	٦	٤٥,٧	١٦٥	٢٤,٩	٩٠	٢٧,٧	١٠٠	أشارك في الأنشطة الجامعية المتنوعة	٧
٢,٩	٩,٤	٣٤	٢٦,٩	٩٧	٢٤,٩	٩٠	٣٨,٨	١٤٠	أخشى أن يحدث لي مكروها	٨
٢,٧	١٧,٥	٦٣	٣١,٢	١١٣	١٥	٥٤	٣٦,٣	١٣١	أكون متأسك وهادي في المواقف المحرجة	٩
٢,١	٣٨,١	١٣٨	٣٢	١١٦	١١,٦	٤١	١٨,٣	٦٦	تشغلني الأفكار إلى درجة لا أستطيع معها النوم	١٠
٢,٧	١٧,٥	٦٣	٢٤,١	٨٧	٣٢,٢	٨٤	٣٥,٢	١٢٧	أشعر بالوحدة حتى لو كنت بين الناس	١١
١,٦	٤٧,٣	١٧١	٤٥,٢	١٦٣	٣,٩	١٤	٣,٦	١٣	أومن بقدرتي علي تحقيق أهدافي في المستقبل	١٢
١,٦	٤٨,٨	١٧٦	٤٣,٢	١٥٦	٣,٦	١٣	٤,٤	١٦	تفقصني القدرة في التصرف في المواقف المختلفة	١٣
١,٨	٤٢,٤	١٥٣	٤١	١٤٨	٦,٤	٢٣	١٠,٢	٣٧	ينتابني شعور بالإحباط	١٤
١,٧	٤٦	١٦٦	٤٤,٣	١٦٠	١,٩	٧	٧,٨	٢٨	أتردد كثيرا في أن أسأل عما لا أفهمه	١٥
١,٥	٥١	١٨٤	٤٧,١	١٧٠	١,٤	٥	٠,٥	٢	أثقل نقد الآخرين لي بمرونة	١٦
١,٧	٤٣,٤	١٥٧	٤٥,٢	١٦٣	٣,٩	١٤	٧,٥	٢٧	أتردد في دخول مكان مكتظ بالناس	١٧
١,٧	٤٦	١٦٦	٤٢	١٥٢	٦,٤	٢٣	٥,٦	٢٠	من السهل علي الاختلاط بالناس	١٨
١,٧	٤٦,٧	١٦٩	٤٣	١٥٥	١,٤	٥	٨,٩	٣٢	أشعر بالتقدير من طرف زملائي	١٩
١,٦	٤٦,٢	١٦٩	٤٨,٢	١٧٥	١,٤	٥	٣,٦	١٣	أتشاجر مع الآخرين لأنفه الأسباب	٢٠
١,٧	٤٣,٢	١٥٦	٤٦,٥	١٦٨	٢,٥	٩	٧,٨	٢٨	أشعر بالارتياح مع الآخرين	٢١
١,٦	٤٦,٣	١٦٧	٤٣,٢	١٥٦	٧,٥	٢٧	٣	١١	سهل الاختلاط بالناس	٢٢

جدول ٩: توزيع المبحوثين وفقا لمستوى التكيف النفسي للمبحوثين

النسب المئوية	العدد	الفئات
٥١,٨	١٨٧	منخفض (21-42 درجة)
٤٠,٧	١٤٧	متوسط (43-64 درجة)
٧,٨	٢٧	كبير (65 درجة فأكثر)
١٠٠	٣٦١	المجموع

جدول ١٠: المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين على بنود التكيف النفسي

المتوسط المرجح	لا		نادراً		أحيانا		دائماً		العبارات	م
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
٢,٤	١١٠	٣٠,٥	٩٠	٢٤,٩	٢٧,٧	١٠٠	١٦,٩	٦١	أفقد ثقتي بنفسى بسهولة	١
٢,٢	١٣٩	٣٨,٥	١٤	٣,٩	٣١,٦	١١٤	٢٦	٩٤	ينتابني قلق على صحتي	٢
١,٥	١٨٧	٥١,٨	١١	٣	٤٥,٢	١٦٣	صفر	صفر	أعاني من النسيان وقلة التركيز	٣
١,٥	١٧٢	٤٧,٧	١١	٣	٤٤,٦	١٦١	٤,٧	١٧	أنتقل إلى مستقبلية بجدية وتفاؤل	٤
١,٧	١٤٨	٤١	١٧,٧	٦٤	٣٩,٩	١٤٤	١,٤	٥	يضايقتني الشعور بالقص	٥
١,٩	١٣٨	٣٨,٥	٧٧	٢١,٣	٣٨,٣	١٣٨	١,٩	٧	أميل إلى تجنب المواقف المؤلمة بالهروب منها	٦
١,٩	١٣٣	٣٦,٨	٧٨	٢١,٦	٣٨,٣	١٣٨	٣,٣	١٢	أتحب المواقف التي تحملني المسؤولية	٧
١,٩	١٣١	٣٦,٣	١٢٩	٣٥,٧	٢١,٦	٧٨	٦,٤	٢٣	تقلب حالاتي بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر	٨
٢,١	١١٨	٣٢,٧	١٢٤	٣٤,٣	٢٥,٢	٩١	٧,٨	٢٨	أشعر بعدم الرضا عن نفسي رغم كل الجهود التي أبذلها لإنجاز أعمالى	٩
٢	١٢٧	٣٥,٢	١٢٤	٣٤,٤	٢٣,٨	٦٨	٦,٦	٢٤	أشعر بالضيق حول المواقف الغامضة	١٠
٢,٤	٨٠	٢٢,١	١٣٢	٣٦,٦	٢٣	٨٣	١٨,٣	٦٦	أثور بسرعة وأفقد أعصابى	١١
٢,٧	٨٥	٢٣,٦	١٤٤	٣٩,٩	٢٤,٧	٨٩	١١,٩	٤٣	يتغير مزاجى دون سبب ظاهر	١٢
٢,٦	٦٧	١٨,٦	١٢٧	٣٥,٢	١٧,٢	٦٢	٢٩,١	١٠٥	أسعى للمنافسة والتحدى	١٣
٢,٦	٦٢	١٧,٢	١٢٥	٣٤,٦	١٧,٥	٦٣	٣٠,٧	١١١	أشعر في معظم الأوقات بالحزن	١٤
٢,٥	٧٧	٢١,٣	١٣٠	٣٦	١٧,٢	٦٢	٢٥,٥	٩٢	أشعر بالارتياح أثناء فترة الامتحانات لتقتى في قدراتى	١٥
٢,٧	٦٤	١٧,٧	١٠٦	٢٩,٤	١٧,٢	٦٢	٣٥,٧	١٢٩	كثيرا ما تشغلني الأفكار إلى درجة لا أستطيع معها النوم	١٦
٢,٧	٦٢	١٧,٢	٢٨	١٠,١	١٨	٦٥	٣٦,٨	١٣٣	أشعر بالاستقرار في حياتى	١٧
٢,٤	٨٩	٢٤,٧	١٢٩	٣٥,٧	١٤,١	٥١	٢٥,٥	٩٢	أشعر بالضيق والاكنتاب	١٨
٢,٤	٨٧	٢٤	١٢٦	٣٥	١١	٤٠	٣٠	١٠٨	أستطيع أن أفهم ذاتى وأدرك حاجاتى	١٩
٢,٤	٩٣	٢٥,٨	١٢٣	٣٤,١	٨,٢	٣٠	٣١,٩	١١٥	أثقل التوجيه والنصح	٢٠

٢,٣	٢٧,٧	١٠٠	٣٧,١	١٣٤	٥,٦	٢٠	٢٩,٦	١٠٧	أفضايق من نفسى عندما ارتكب خطأ ما	٢١
-----	------	-----	------	-----	-----	----	------	-----	-----------------------------------	----

جدول ١١: قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات الشخصية الكمية المدروسة ودرجة التكيف الاجتماعي

التكيف الاجتماعي قيمة معامل الارتباط	المتغيرات المستقلة
**٠,١٩٩	سن المبحوثين
**٠,١٤٥	عدد أفراد الوحدة المعيشية
**٠,٢٤١	المستوى التعليمي للأب
*٠,١٢٤	المستوى التعليمي للأم
**٠,٢٣٤	الدخل الشهري للأسرة
**٠,١٨٧	التدين
٠,٠١٢-	الضغوط الأكاديمية
**٠,٣٤٦	الطموح
**٠,٤٢٦	التناسك الأسرى

جدول ١٢: قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين متغيرات أبعاد قلق المستقبل لدى الشباب المدروسة ودرجة التكيف الاجتماعي

التكيف الاجتماعي قيمة معامل الارتباط	المتغيرات المستقلة
٠,٠٧١-	قلق التفكير في المستقبل
**٠,٢٨١	قلق التحصيل الدراسي
**٠,٢١٤	القلق المهني
**٠,٢٤٤-	القلق الاجتماعي

جدول ١٣: قيم معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الجزئي المعياري بين المتغيرات الشخصية المدروسة وبين درجة التكيف الاجتماعي .

التكيف الاجتماعي		المتغيرات المستقلة
قيم معامل الانحدار الجزئي	قيم معامل الانحدار	
**٠,١٧١	**٠,١٧٥	سن المبحوث
	٠,٠٠٩	عدد أفراد الوحدة المعيشية
**٠,١٧٢	**٠,١٨٧	المستوى التعليمي للأب
	**٠,١٧٧	المستوى التعليمي للأم
**٠,٢١٢	**٠,٢٤١	الدخل الشهري للأسرة
**٠,٢٢٥	**٠,٢٨٥	التدين
	٠,٠١٢٢-	الضغوط الأكاديمية
**٠,١٥٤	**٠,١٦٩	الطموح
**٠,٢٢١	**٠,٢٤١	التناسك الأسرى
٠,٦٠٧	٠,٦٢٧	قيم معامل الارتباط R
٠,٣٦٨	٠,٣٩٣	قيم معامل التحديد R2
**٢٥,٩١٥	**١١,٨٣١	قيمة "ف"

جدول ١٤: قيم معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الجزئي المعياري بين متغيرات أبعاد قلق المستقبل لدى الشباب المدروسة ودرجة التكيف الاجتماعي.

التكيف الاجتماعي		المتغيرات المستقلة
قيم معامل الانحدار الجزئي	قيم معامل الانحدار	
	٠,٠٢١	قلق التفكير في المستقبل
**٠,١٥٧	**٠,١٦٣	قلق التحصيل الدراسي

**٠,٢٣١	**٠,٢٧١	القلق المهني
**٠,٢٦٩	**٠,٢٨٧	القلق الاجتماعي
٠,٦٠٥	٠,٦١٠	قيم معامل الارتباط R
٠,٣٦٦	٠,٣٧٢	قيم معامل التحديد R2
**٥٢,١٢٢	**٢٨,٩١٦	قيمة "ف"

جدول ١٥: قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات الشخصية الكمية المدروسة ودرجة التكيف النفسي

التكيف الاجتماعي قيمة معامل الارتباط	المتغيرات المستقلة
٠,٠٦٥	سن المبحوثين
**٠,١٤٩	عدد أفراد الوحدة المعيشية
**٠,١٦٧	المستوى التعليمي للأب
٠,٠٣٢	المستوى التعليمي للأم
٠,٠٥٣	الدخل الشهري للأسرة
**٠,١٩٢	التدين
٠,٠٤٢-	الضغوط الأكاديمية
**٠,٢٨١	الطموح
٠,٠٥٢	التماسك الأسري

جدول ١٦: قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين متغيرات أبعاد قلق المستقبل لدى الشباب المدروسة ودرجة التكيف النفسي

التكيف الاجتماعي قيمة معامل الارتباط	المتغيرات المستقلة
*٠,١٢٢-	قلق التفكير في المستقبل
**٠,١٦٣-	قلق التحصيل الدراسي
**٠,٢٣١-	القلق المهني
**٠,١٨١-	القلق الاجتماعي

جدول ١٧: قيم معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الجزئي المعياري بين المتغيرات الشخصية المدروسة وبين درجة التكيف النفسي .

التكيف الاجتماعي		المتغيرات المستقلة
قيم معامل الانحدار الجزئي	قيم معامل الانحدار	
	٠,٠١٤	سن المبحوث
**٠,١٦٤	**٠,١٨٥	عدد أفراد الوحدة المعيشية
**٠,١٧٢	**٠,١٨٧	المستوى التعليمي للأب
	٠,٠١٢	المستوى التعليمي للأم
	٠,٠٠٤	الدخل الشهري للأسرة
**٠,١٨١	**٠,١٧٢	التدين
**٠,١٤٦	٠,٠١٦-	الضغوط الأكاديمية
	**٠,١٤٨	الطموح
	٠,٠٢٢	التماسك الأسري
٠,٣٨٥	٠,٣٩٤	قيم معامل الارتباط R
٠,١٤٨	٠,١٥٥	قيم معامل التحديد R2
**١٧,١٥٥	**٦,٤٩٤	قيمة "ف"

جدول ١٨: قيم معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الجزئي المعياري بين متغيرات أبعاد قلق المستقبل لدى الشباب المدروسة ودرجة التكيف النفسي .

التكيف الاجتماعي		المتغيرات المستقلة
قيم معامل الانحدار الجزئي	قيم معامل الانحدار	
	*٠,١٥٤-	قلق التفكير في المستقبل
**٠,٣٥٩-	**٠,٤٠٣-	قلق التحصيل الدراسي
**٠,٣١١-	**٠,٣٦٦-	القلق المهني

**٠,١٤٩-	**٠,٤٦٨-	التلوي الاجتماعي،
٠,٦٠٥	٠,٥٣٢	قيم معامل الارتباط R
٠,٣٦٦	٠,٢٨٣	قيم معامل التحديد R2
**٤٨,٣٠٥	**١٩,٣٣٣	قيمة "ف"

The future anxiety of the university youth and its relationship to social and psychological adaptation

E. A. Ali, and H. M. El-Iethy*

Department of Rural Family Development, College of Home Economics, Al-Azhar University, Tanta, Egypt.

* Corresponding author E-mail: HudaEL-Lethy.66@azhar.edu.eg (H. El-Iethy)

ABSTRACT

The research aimed to study the future anxiety of the university youth and its relationship to social and psychological adaptation, and the significance of the relationship between the studied independent variables and social and psychological adaptation. A regular random sample of university rural youth was taken from the village of Al-Berjaya in the district of Al-Minya, Al-Minya governorate. The sample size was (361) respondents (boys and girls). The results of the study can be summarized as follows: The level of anxiety dimensions for the respondents was recorded in two categories; medium and high, except for social anxiety that was recorded in the low category. Additionally, it was found that each of the seven independent variables (which are the father's educational level, the mother's educational level, the monthly income of the family, religiosity, ambition, academic achievement anxiety, and occupational anxiety) makes a unique significant contribution in explaining the variation in the degree of social adaptation and is in the positive direction. The coefficient of determination indicates that the seven variables together explain 41.2% of the variance in the degree of social adaptation. It is also clear that the seven independent variables (which are the number of members of the living unit, the educational level of the father, religiosity, ambition, academic achievement anxiety, occupational anxiety, and social anxiety) make a unique

significant contribution in the interpretation of the degree of psychological adaptation. The number of members of the living unit, the educational level of the father, religiosity, and ambition are in the positive direction, while academic achievement anxiety, occupational anxiety, and social anxiety are in the negative direction. The coefficient of determination indicates that the seven variables together explain 18.8% of the variance in the degree of psychological adaptation.

Keywords: Future anxiety of youth; Social adaptation; Psychological adaptation.